

(٤) شرح قصيدة بانت سعاد

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابن زهير رضي الله عنه ارجو وامل ان تدنو مودتها. وما احال لدينا منك تنويل. هذا البيت من - 00:00:00

شواهد النحات على مسألة في قوله ان تدنو ما هي في حالة النصر احسنت احسنت صدق احسنت بارك الله فيك الاصل ان تظاهر الفتحة في حال النصب ان تدنو لكن قدرت الفتحة هنا لم تظهر للضرورة - 00:00:20

بارك الله فيكم. قال رضي الله عنه من كل نضاخة الذكرى اذا ارقت. نبضتها طامس الاعلام مجهول. من كل طباعة الظفرى ما النضخ؟ الرش يقوه احسنت ومن الفقران فيه ما عنایة احسنت. احسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل شيخ - 00:00:50

والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشيخنا بشيخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال ابن زهير ابن ابي صبرة رضي الله عنه وجلدها من اطول ما يؤيشه طلح بضاحية المتنين مهزول. حرف اخر - 00:01:20 هو ابو عامر مهجنة وعمها خالها قوداء شمليل. يمشي الخراد عليها ثم يزلقه منها لبان واقرب طاب زهاليل عيرانة قذفت بالنحضر عن عروض افقها عن بنات الزور مفتول. كأنما فاتتهم - 00:01:40

كأنما فات عينيها ومذبحها من ختمها ومن النحرين ومن اللحم اخلع سيب النخل ذا خصال في غارز لم تخونه الاحاديث. النواء في حرتها للبصیر بها عتق مبين الخدين تسهيل احسنت بارك الله فيكم. لا يزال يصف الناقة التي تبلغ سعاد - 00:02:00 كما قال انس سعاد بارض لا يبلغها الا العتاق النجبيات والمراسيل ولن يبلغها الا عذافرة اذ قالوا وتبغين واخذ يصفها. حتى قال هنا وجلدها من اطوم ما يؤيشه طلح بضاحية متن - 00:02:30

مهزور القطوم السلحافة البحرية شبه جلد الناقة بجلد السلحافة البحرية فهي ملساء الجلد ما يؤيشه ما يذله وما يؤثر فيه طلح. الطلح القراد. وهو دويبة تعلو الابل وتمص من دمها قال ناظم بوبية سوداء لا تكاد - 00:02:50

تفارق الابلة هي القراد. طلح بضاحية المتنين. الصاحي هو البارز للشمس ومنه قول عمر ابن ابي ربيعة رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت فيضحي ان يبرز في الشمس. واما بالعشي فيخسر فالصاحي البارز للشمس. ومنه في القرآن - 00:03:20

ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظما فيها ولا تضحي. اي لا يصيبك حر الشمس بضاحية متنين هذا تثنية متن والمنت الظاهر. والناقة لها متن واحد لكنه اثناء هنا باعتبار طرفيه. لكنه ثني باعتبار طرفيه. فوضع كعب المتنى - 00:03:50

نام موضع المفرد. وهو من خروج الكلام عن مقتضى الظاهر. وهو قريب من الالتفات الذي مر معنا. ليس من الالتفات لكنه قريب منه ومنه قوله تعالى واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين - 00:04:20

ثم قال تعالى بعد ذلك ودخل جنته. فهي جنة واحدة سميت باعتبار جانبها. لقد كان في سبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال. فهما جنتان باعتبار الجانبين وقد قال ابو طالب ويطعن اهل المكتين فيهربوا فرائسهم من خشية الشر ترعد. اهل مكة - 00:04:40

هي مكة واحدة لكن هذا من كلام العرب ان يضعوا المثنى موضع المفرد. ويدرس هذا في البلاغة في خروج الكلام عن مقصد الظاهر. قال وجلدها من اطوم ما يؤيشه طلح بضاحية ثم اثنين مهزول - 00:05:10

ضد السمين قبح مهزول يقول ان جلد ناقته قوي شديد الملاسة فالقراد المهزول من الجوع لا يثبت عليه ولا يلتزق به. حرف اخوها ابوها من مهجنة حالها قوداء سينين. حرف شبيهها بالحرف. يحتمل ان يزيد حرف الجبل في الصلاة - 00:05:30 شبيهها بحرف الجبل في الصلاة. يحتمل ان يزيد حرف الكتابة. ووجه السبأ هنا الضمر حرف اخوها ابوها من مهجنة المهجنة الكريمة.

ناقة هيجان وابل هجان وهردائن اي ناقت من هجان يقال ناقه من هجان اي كريمة وابل هجان وهجان اي كرام - 00:06:00
وعلها خالها قوداء سمنين وقوداء طويلة العنق والظهر. شمليل سريعة. لكن من معنى اخوها ابوها وعلها اختلفوا على قولين
قيل ان المعنى اخوها يشبه اباهما اخي الكرم وعلها يشبه خالها في ذلك ف تكون موصوفة بكرم النسب وجودة الاصل - 00:06:30
هذا قول. وقيل بل هو على حقيقته. اخوها ابوها. وعلها خالها كيف ذلك؟ سورة ناقه كعب رضي الله عنه ناقه ضربها ابو ناقه ضربها
ابوها. يعني هذا جمل ضرب ابنته. فاتت - 00:07:00

منه بغيرين. فضادها احدهما فاتت بناقه كعب هذه ناقه ضربها ابوها. فاتت بذكر ببير ثم ضربها فاتت بغير اخر فهذا ويداها. ثم
ضربها احدهما فاتت بناقه كعب اخوها ابوها هو اخوها - 00:07:30
لامها بانه ولد من امها. فاخوها ابوها. والاخ تأخر الذي لم يضرب هو علها لانه اخو ابيها. وهو خالها لانه اخو امها ما ادرى هل تضعها
هذا؟ اعيد. ناقه ضربها ابوها. فاتت - 00:08:10

البعير ثم ضربها ثانية فهت بغير اخر ثم ضربها احدهما فاتت بناقه هذه الناقه هي ناقتك هذه الناقه اخوها لامها ابوها اخ الاخ الذي
لم يضرب هو علها لماذا هو علها؟ لانه اخو ابيها. وهو خالها - 00:08:40

لانه اخو امها. وهذا من كرم هذه الابل. فبعضها ايه؟ يحمل على بعض حفظا للنوع فهذه الابل لم تشوها شائبة في نسبها ولم يخالطها
غيرها من ابن الاخر قد تكون غير كريمة. هذا حمود في الابل. وقد اه اوضح هذا اه الشراح - 00:09:10

شرحه وبينه ابو منصور الازهري في تهذيب اللغة وتجده ايضا في لسان العرب وtag العروس ثم قال رضي الله عنه يمشي القراب
عليها ثم ينزلقه منها لبان واقراب زهاليل يمشي القراد عليها ثم ينزلقه ينزلقه ويسقطه. منها لبان صدر. اللبان بفتح لام - 00:09:40
هو الصدر وبالكسر اللبان لين النساء العلك المعروف الذي يتبعروها بهم واقراب القراب جمع قرب وقرب. والخاصة اينما زهانين
جمع زهنو. وهو الاملس يصف جلدتها بانه املس حتى انه يسقط القرادى - 00:10:10

وينزلقه وهذا مما يستحسن في اوصاف الابل. قال ايرانة قذفت بالنحض عن مرفقها ابني في الزور مفتول عيرانة تشبه العبر وهو
الحمار الوحشي تشبهه في الصلابة والسرعة قذفت رميته بقوة. ومنه لا يستمعون الى الملا الاعلى ويقدرون من كل جانب - 00:10:40

اي يرمون بقوه يرجمون. قذفت بالنحو. النحو اللحم المكتنز. فالنحظ كاللحم في وزن ومعنى عن عروض عروض الشيء وعرضه
جانبه وناحيته يصفها بالسم مرفقها المرفق مفصل الذراع من العضل. يقال مرفق ومرفق - 00:11:10

مرفق كمجلس ومنبri. وضبط ذا من نص قاموس دري. مرفقها عن بنات الزور. الزور الصدر بنات الزور محتفظ به من الااطلاع. مفتول
يقول مرفقاها بعيدان عن صدرها يقال فتى الحبل اذا لواه فكان المرفق مثنى عن الصدر لانه بعيد عنه. وصفها - 00:11:40
بالصلابة في قوله عيرانة وبالسم في قوله قذفت بالنحض عن عرض اي رميته باللحم في جانبها ووصفها بتجافي مرفقيها عما حول
زورها مرفقاها بعيدان عن صدرها. ثم قال رضي الله عنه - 00:12:10

كأنما فات عينيها ومذبحها من خطمهها ومن اللحين بالطين كأنما فات تقدم عينيها ومذبحها اي منحرها. مكان النحر منها. من ختمها
الخط موضع الخطام وهو الانف. من خطمهها اي موضع خطامها وهو الانف. والخطام ما يجعل في انف البعير - 00:12:40

ومن اللحين اللحيان تثنية لحي وهو عظم الفك الاسفل. قال في موطأة الفصيح والحي عظم الفك وهو الاسفل. واللحي عظم الفك
وهو الاسفل. واجمع على الح اذا نقل من ختمها ومن اللحين بالقليل حجر مستطيل. شبه ما تقدم عينيها - 00:13:10

موضع النحر منها الذي في اعلى الصدر من انفها ونحبيها شبهه بالحجر المستطيل تمر مثل عسيب النخل ذا خصل. في غارز لم تخونه
الاحانين. تمر ما ماضيه ما ماضيت مر؟ نعم؟ ليس مرة شيء اخر - 00:13:40

امر. احسنت. اه لانه مضموم حرف المضارعة نعم. لا يضم حرف المضارعة الا من رباعي. مثلا تقول يكرم مفتوح حرف
المباراة اذا هو ليس من اكرم هو من كرم. كرم يكرم. لكن يكرم مضموم حرف المضارعة. اذا هو من رباعي اكرم - 00:14:10
فتتر حرف المضارعة فيه مضموم وهو التاء. فماضيه امر والمعنى تجعله يمر تمر مثل عسيب النخل. فتجعل هذا الذنب يمر. تمر مثل

عسيب النخل اي ذنبا مثل عسيب النخل. حذف المぬوت واقام النعت مقامه. ونظائره - 00:14:40

كثيرة في هذه القصيدة منه قوله وما سعاد غداة البين اذ رحلوا الا اغنو اي الا ظبي اغن ومنهم في القرآن ان يعمل ساغفات ان اعمل دروعا ساغفات. ومن اياته الجوار في البحر. اي السفن الجوار - 00:15:10

قال ابن مالك وهو من المぬوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقين. تمر مثل عسيب النخل اي ذنبا مثل تعسيب النخل اي مثل جرير النخل. ذا خصل. اه النخل اسمه جنس نخلة. اه - 00:15:30

اشياء التي تدل على اكثرب من اثنين في كلام العرب ثلاث اشياء. الاول والجمع وهو معروف جمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وجمع التكسير. والثاني اسم الجمع. واسم الجمع هو ما دل على اكثرب من اثنين ولا واحد له من لفظه مثل قوم ونساء - 00:15:50
ورهب وخيل وابل مثل نساء ما مفرد بالنساء؟ لا مفرد له للفظ. واحدتها امرأة واحدة النساء امرأة. الثالث اسم الجنس الجمعي. وهو ما دل على اكثرب من اثنين وبينه وبين مفرده بالباء او بالباء. بالباء مثل بقر وبقرة. ونخل - 00:16:20

ونخلة كالذى في هذا البيت او بناء مثل روم ورومى. ومجوس ومجوسى. فهي اشياء الجمع واسم الجمع واسم الجنس الجمعي. قال تمر مثل عسيب النخل ذا خصل صاحب خصل. الخصل جمع - 00:16:50

خصلة وهي ما اجتمع من الشعر في غارز اي في خلف قليل اللبن الخلف للناقة كالضرع للغنم والبقر. وقيل ان ضرع يطلق في الابل لكن الغالب اطلاق الخلف قال تمر مثل اسيب النخل ذا خصل في غارز اي عنا - 00:17:10

تمر ذنبها على خلفها. فيه هنا بمعنى على ومنه قوله تعالى ولاصلبكم في جذوع النخل اي على جذوع النخل. فسيروا في الارض اي عليها ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. يرحم من في الارض ليس المعنى ارحموا المقربين. لا يرحموا من على الارض. وفي هنا ليست الظرفية - 00:17:40

بل هي بمعنى انا تمر مثل عسيب النخل ذا خصر في غارز لم تخونه الاحليل. لم تخونه اي لم تتنقصه. والهاء تعود على اللبن. ففيه ما يسمى في البديع بالاستخدام - 00:18:10

استعمل الغارزة اولا للخلف. ثم اعاد عليه الضمير على ارادة اللبن الاستخدام من المحسنات المعنوية عند البلاغيين وهو ان يراد بلفظ له معنیان احدهما ثم يراد بضميره معناه الآخر. لفظ له معنیان. يراد باسم الظاهر الذي ذكر اولا احدهما - 00:18:30

ثم يراد بضميره معناه الآخر. يقول الشاعر اذا نزل السماء بارض قوم رأيناها وان كانوا غصابا. اذا نزلت سماء اي المطر رأيناها الضمير يعود على السماء لكن المعنی رأينا العشب وكذلك ايضا - 00:19:00

انه على قول في آآ التفسير قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه قالوا اراد بالشهر الهلال وبضميره الزمان المعلوم فمن شهد منكم الشهر اي الهلال فليصمه الهاء تعود على الشهر والمراد zaman المعلوم - 00:19:20

هذا هنا انه قال في في غارز لم تخونه الاحاديث لم تخونه لم تخون والمقصود اللبن. الغارز هو الخلف. ثم اعاد الضمير عليه واراد معناه الآخر وهو اللبن في غاز من تخونه الاحارين جمعوا احليل وهو مجرى اللبن. هو مجرى اللبن. المقصود نفي اللبن عنها. لأن اللبن يضعف - 00:19:40

وينقص قوتها فهو يصفها بأنها صلبة مجتمعة القوى. وصفها هنا في هذا البيت بهذه الصفات الصفة الاولى غلاظ من ابها وطوله والثانية كونه كثير الشعر والصفة الثالثة نفي اللبن عنها وهي الاوصاف الثلاثة من الصفات المحمودة في الابل - 00:20:10

قال قنوا في حرثيها للبصیر بها عتق مبين وفي الخدين تسيل. انواع مؤنث والقنج ديداب في الانف. القناة حديداب في الانف. وهو بين الشهم والقطط في حدثهم لابن ابي هالة رضي الله عنه في الشمائل قال في - 00:20:40

وصف النبي صلی الله عليه وسلم اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم والشام ارتفاع قصبة الانف. والقطط عكسه والقناة بينهما في حرثيها اي في اذنيها. اي في اذنيها للبصیر بها للخبر بها - 00:21:10

عيقد مبين عتق الكرم. وقيل به في قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق. قيل معنى بالبيت الكريم. كقول فرس عتيق اي كريم. وقيل المعنى العتيق القديم. كما قال تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى - 00:21:40

في مكة وقيل عتيق المعتق من الجبابرة المعاني كلها صحيحة لكن اختلفوا ما المراد بالعتيق هنا وهو في البيت الْكَرْمُ عَتْقٌ مَبِينٌ كَرْمٌ واضح. وفي الخدين تسهيل وفي الخدين الخدان جانب الوجه. تسهيل - 00:22:00

انه لحم. وصف في هذا البيت ثلاث اشياء. وصف انفها واذنيها وخدتها وصف انفها بالقناة ووصف اذنيها بأنه يظهر فيها الكرم الواقي ووصف خديها بقلة اللحم هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك اشهد - 00:22:20

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. بارك الله فيك شيخنا. وفيكم بارك الله. اه شيخنا عفوا. نعم تفضل شيخ في قول قائل الحلقة ثاني من حلق المغفر هل يقال حلق المغفر او حلق المغفر بكسر الحاء ام بفتح - 00:23:00

الله اعلم جزاك الله خيرا. هو سيفتي ان شاء الله بيض سوايغ قد شكت لها حلق. الحلق جمع حلقة. الحلقة يقال فيها يقال فيها حلق آآ كالهـما يقال ذكرـوا هذا في شـرح ذـاك الـبيـت الـذـي سـيفـتي في اـخـر منـظـومـته في اـخـر قـصـيـدة ان شـاء الله - 00:23:20

قد شـكت لها حـلقـ هو جـمعـ الحـلـقةـ عـلـىـ حـلـقـ وـقـالـ الشـرـحـ انـهاـ تـجـمـعـ اـيـضاـ عـلـىـ حـلـقـ اـحـسـنـ اللهـ اـلـيـكـمـ. بـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ. السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ - 00:23:50